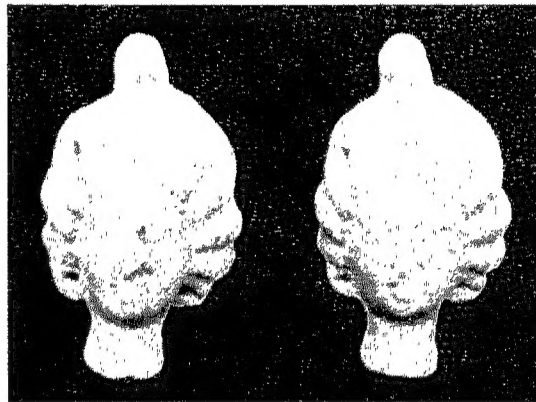
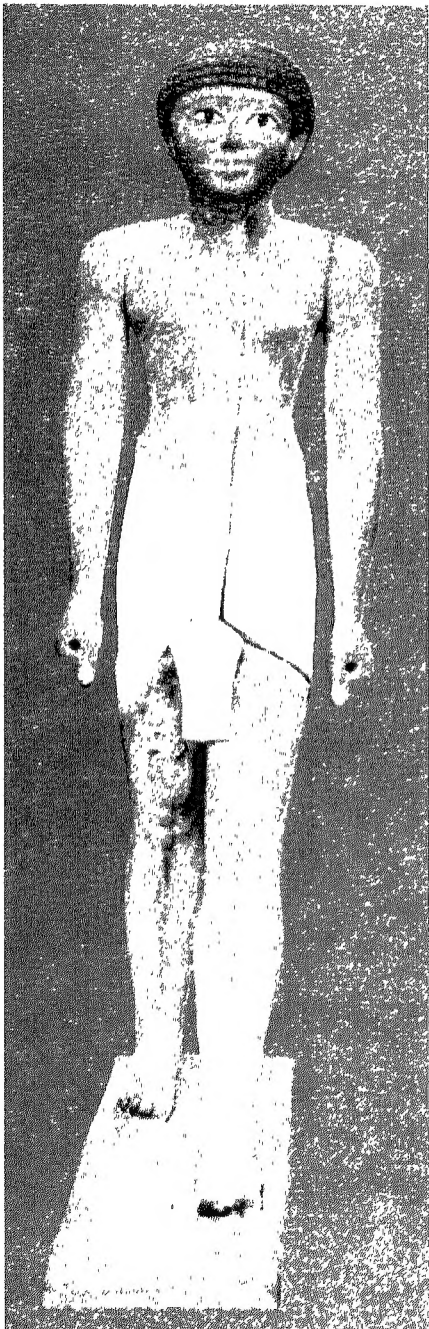


Hieroglyphic text at the top of the page, including a large cartouche on the right and several lines of smaller text on the left.



متحف كوم أوشيم الفيوم

تصميم وتنفيذ: آمال صفوت الألفى
مطابع المجلس الأعلى للآثار

في إطار خطة المجلس الأعلى للآثار لتطوير المتاحف يجيء إفتتاح متحف كوم
أوشيم الذى يقع في قلب المدينة الأثرية المعروفة بأسم «كرانس» والذي جرى
تطويره ليبدو في أفضل صورة ممكنة من حيث القطع المختارة ووسائل وأساليب
العرض والتأمين .

والمجلس الأعلى للآثار وهو يسعى إلى تطوير كل متاحف الآثار على أرض مصر
لكى تصبح بمثابة مؤسسات ثقافية تلقى الضوء على إنجازات الإنسان المصرى عبر
العصور . . . ليتمنى أن تعمر هذه المتاحف بالزوار لكى يعايشوا هذا التراث
ويقدروه حق قدره .

تحية لكل جهد بذل من أجل تطوير هذا المتحف الصغير في حجمه وإن كان ثرياً
في آثاره أنيقاً في عرضه .

كل الشكر والتقدير لأسرة المجلس الأعلى للآثار بوجه عام ولقطاع المتاحف بوجه
خاص على إنجاز هذا العمل المتميز .

فاروق حسنى

وزير الثقافة
ورئيس المجلس الأعلى للآثار

إيماننا من المجلس الأعلى للآثار بتأمين التراث وحمايته وعرضه في أفضل صورة ممكنة من خلال أحدث تقنيات العمل المتحفي ينهض المجلس في إطار خطة علمية وزمنية بأمر تطوير المتاحف ليبدو في صورة تتناسب مع دورها الثقافي الذي يتمثل في تثقيف الزائرين بتاريخ وطنهم عبر العصور .

ومتحف كوم أوشيم (كرانس قديما) يقع ضمن المدينة الأثرية الشهيرة التي تزخر بالعديد من الآثار اليونانية الرومانية ويعتبر بمثابة نموذج بسيط وواضح لمتاحف المواقع الأثرية .

يضم هذا المتحف مجموعة من الآثار التي خرجت من المنطقة نفسها ومن مناطق الآثار الأخرى في الفيوم وغيرها وُضع في الاعتبار أن تعبر في شكل متكامل عن فترات الحضارة المصرية المختلفة (مصرى قديم - يونانى رومانى - قبطى - اسلامى - حديث) .

وقد روعى في عرض القطع الأثرية أن تكون على أعلى مستوى ممكن للعرض المتحفي .

كل الشكر والتقدير للزميلات والزملاء الذين بذلوا كل الجهد من أجل أن يرى هذا المتحف النور في أبهى صورة ممكنة .

عبد الحليم نور الدين

الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار

الفيوم

يرجع مسمى الفيوم إلى الكلمة المصرية القديمة «بايم» أى «اليم» أو «البحر» ، وهو الاسم الذي كان يطلق علي هذه المنطقة ، ثم حُرِفَ في القبطية إلى «بيوم» و«فيوم» ، ثم أضيفت لها أداة التعريف العربية فأصبح «الفيوم» .

تتميز محافظة الفيوم بموقعها الجغرافي المتفرد ، فهى تتوسط قطرى مصر ولذلك أطلق عليها قديما أسم «أقليم الوسط» . وتقع هذه المحافظة جنوب غرب القاهرة علي بعد ١٠٠ كم . وتعتبر بمنخفضها الهائل بمثابة الواحة الخضراء في الصحراء الغربية ، ويمدها بالماء بحر يوسف الذى يتفرع من نهر النيل عند ديروط . وفي الأزمنة القديمة ، كانت المياه تغطى المنخفض كله فتكونت بحيرة عظيمة أطلق عليها في اللغة المصرية القديمة مر- ور أى «البحر العظيم» وقد عرفت هذه البحيرة منذ أن زارها هيرودوت في القرن الخامس ق.م باسم «بحيرة مورييس» . وقد قامت على شواطئها عدة حضارات ترجع إلى العصر الحجري الحديث ، وهى الحضارات التى اتفق العلماء على تسميتها حضارة الفيوم «أ» ، وحضارة الفيوم «ب» .

وقد برز دور الفيوم بجلاء بعد عصر الانتقال الأول عندما احتدم الصراع بين اهناسيا وطيبة من أجل توحيد قطرى مصر . وفي عصر الأسرة الثانية عشرة انتقلت العاصمة من طيبة إلى «إيث تادى» أى «القابضة علي الأرضين» ، والتي يظن أن موقعها الحالى على مقربة من اللشت (تتبع حاليا محافظة الجيزة) .

ويعتبر عصر الدولة الوسطى أزهى عصور هذا الإقليم ، فقد إزدهرت فيه الزراعة والنسيج والتعدين . وقد عثر في اللاهون علي مجموعات من البردى كتبت بالخط الهيراطيقى ، وتضمنت موضوعات متنوعة منها الإدارية والطبية والتعليمية . وانفردت البرديات الإدارية بتعداد السكان ، أما البرديات الطبية فكانت خاصة بأمراض النساء ، وعلاج العيون والطب البطرى .

وبالنسبة للبرديات التعليمية فكانت تتضمن تمارين لتعليم الإنشاء وصيغ الرسائل ، وتمرين حسابية ورياضية أمتع ما فيها أخذها بطريق التربيع ومعادلات الدرجة الأولى .

وقد أولى ملوك الأسرة الثانية عشرة اهتماما خاصا بالرى ، فأقاموا الجسور والقنوات والسدود لتنظيم المياه ، وبذلك تم استصلاح مساحة كبيرة من أراضي

المستنقعات وتحويلها إلى أراض صالحة للزراعة .

وضمنت الفيوم في العصور المصرية القديمة أجزاء من الإقليم العشرين ، والإقليم الحادى والعشرين ، ثم بعد ذلك انفصلت وكونت إقليما مستقلا في العصر البطلمى عرف بإسم «إقليم أرسينوى» نسبة إلى أرسينوى زوجة بطليموس الثانى . وقد أولى الفيوم إهتماماً كبيراً ، وإستطاع بمشروعاته فى الإصلاح والرى أن يجفف جانبا كبيرا من مياه المنخفض ليكسب مساحات واسعة من الأراضى الصالحة للزراعة . وهكذا انكمشت مياه البحيرة وأصبحت مقصورة على الجزء الشمالى حيث توجد اليوم بحيرة قارون . وحفظت لنا «بردية ليل» صورة تخطيط الأراضى لشق القنوات والمصارف فى إحدى ضياع الفيوم ربما «هيلادلفيا» ، حيث عثر بهذا الإقليم على مئات البرديات اليونانية التى تمد علماء الآثار بمعلومات وفيرة عن الحياة فى هذا الإقليم فى العصر اليونانى الرومانى .

ولقد ورد ذكر الفيوم فى كثير من المراجع العربية فى العصر الاسلامى فأشار إليها ابن عبد الحكم والبلاذرى والكندى الذى أوضح انها تشمل ثلاثمائة وستون قرية وذكرت أيضا فى كل من الاضطخرى وابن المسعودى وابن حوقل والذين وصفوها بأن الماء يجرى فيها على الدوام . ويذكر المسعودى أن عمرو بن العاص وجيشه قضوا بضعة اسابيع فى الفيوم . ولقد كانت الفيوم فى العصور الاسلامية من أهم المراكز الصناعية وخصوصا فى النسيج الى جانب صناعة الزجاج وأيضا صناعة الفخار والخزف حتى أصبح للفيوم طراز خاص بها . وقد إزدهرت الفيوم فى العصر الاسلامى ولعل خير شاهد على ذلك ما احتفظ لنا به الدهر من عمائر وفنون إسلامية فى هذه المدينة .

وتعتبر الفيوم من أكثر محافظات مصر ثراء بالآثار التى خلفها الانسان المصرى على أرضها عبر العصور والتى من أهمها :

أولا :

مناطق أثرية مصرية قديمة : سيلا ، أبجيج ، اللاهون ، هواره ، بيهمو ، مدينة ماضى ، قصر الصاغة ، مدينة الفيوم ، كيما ن فارس وغراب .

ثانيا :

مناطق أثرية يونانية رومانية : أم البريجات (تبتينوس) ، كوم أوشيم (كرانس) ،

كوم الأثل (باخيس) ، بطن حریت (تبادلنيا) ، قصر البنات (اوهيميريا) ، مدينة القوتة (سكنوبايوس) ، ضرب جرزة (فلادلفيا) ، قصر قارون (ديونيساس) ، كوم مدينة النحاس (ماجدولا) .

ثالثا :

مناطق أثرية إسلامية وقبطية : مسجد الأميرة أصلباي زوجة السلطان قايتباي ، جامع الأمير سليمان (المعلق) ، ضريح ومثدنة الشيخ على الروبي ، قنطرة اللاهون ، قنطرة خوند أصلباي ، وكالة المغاربة ، دير النقلون ، دير القلمون ، دير سيا ، دير سدمنت .

كوم أو شيم :

تقع كوم أو شيم عند مدخل الفيوم على بعد ٣٠ كم إلى الشمال من مدينة الفيوم في نقطة التقاء الطريق الصحراوي من القاهرة بأرض المنخفض الزراعية ، وعلى بعد ٦٠ كم إلى الجنوب الغربي من مدينة الجيزة .

وتضم كوم أو شيم بقايا مدينة كرانيس التي ترجع نشأته إلى العصر البطلمي والتي ضمت معبدين أحدهما في الجهة الجنوبية ، وكرس لعبادة الإله «سوبك» في صورة بنيفيروس وألهة أخرى . وقد شيد هذا المعبد الإمبراطور «نيرون» ، ورممه كومودس . وهو مشيد من الحجر الجيري ، ويتكون من صرح يؤدي إلى ثلاث صالات تنتهي بقدس الاقداس

أما المعبد الثاني فيقع في الجهة الشمالية للمنطقة وقد خصص لعبادة الاله «سوبك» أيضا كما ورد ذكر سرابيس وزيوس وآمون ، ويشبه هذا المعبد في تصميمه المعبد الجنوبي .

تضم كوم أو شيم إلى جانب المعابد مجموعة من الأحياء السكنية بنيت منازلها من الطوب اللبن ولها سقف مقبي . وتتميز المساكن بجدرانها المزخرفة بالرسومات الجميلة ، والمنزودة بنوافذ وسلالم ومطابخ وحضائر . ويتكون من طابق أو اثنين وقد عثر بها على عدد كبير من الآثار . أما الجبانة فتقع في جهة الغرب وهي ترجع إلى العصر اليوناني الروماني ، وقد أسفرت حفائر هيئة الآثار موسم ١٩٩١/٩٠ عن وجود مقابر من العصر القبطي .

وعثر في كوم أو شيم على عدد ٥ آلاف بردية وقطعة لخاف تعد من أهم الوثائق

لدراسة اقتصاد مصر الرومانية وخاصة ما يتعلق بالضرائب ، وتخص بالذكر سجلات أورولوس ايزدورس . وقد نتج عن الحفائر المتعددة ، التى قامت بها جامعة متشيجان الأمريكية (١٩٢٤ - ١٩٣٥) ، الكشف عن عدد كبير من الأوانى الفخارية والزجاجية وعدد هائل من العملات البرونزية والفضية والذهبية يرجع أحدثها إلى عصر هيراكليس ، هذا بالإضافة إلى عدد من قطع اللخاف والبرديات اليونانية واللاتينية والقبطية والعربية . وفي عام ١٩٦٨ بدأت كلية الآداب جامعة القاهرة حفائرها في كوم أوشيم فكشفت عن مساكن وعن حمام روماني بشمال المنطقة وهو مشيد من الطوب الأحمر ، ولم يتبق منه سوى ثلاث حجرات مغطاة بطبقة من الجص عليها آثار زخارف نباتية وهندسية .

متحف آثار كوم أوشيم :

يقع متحف كوم أوشيم عند مدخل مدينة كرانيس (كوم أوشيم) وقد أنشئ المتحف في عام ١٩٧٤ في مساحة قدرها ٢٨٠ * ١٦٠ م وكان يتكون من صالة واحدة ويضم بعض الآثار التى خرجت من حفائر منطقة كوم أوشيم . ثم قام المجلس الأعلى للآثار مؤخرا بزيادة مساحته إلى ٨٥٠ * ٣٥٠ م وقد روعى فى التوسعات أن تحقق سهولة الحركة أثناء الزيارة . كما روعى عرض القطع الأثرية بأحدث أساليب العرض المتحفي وقد الحق بالمتحف مبنى للإدارة وآخر للترميم ومخزن وحديقة متحفية ثم أحيط المتحف بسور وتم تزويده بأجهزة إنذار ضد الحريق والسرقة .

يتكون المتحف من طابقين :

الطابق الأول :

ويحتوى على قطع أثرية من جميع العصور ابتداء من عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر اليوناني الروماني .

الطابق الثاني :

يشمل على مجموعة من المقتنيات من الفن القبطي - والعصر الإسلامي والعصر الحديث .

ومن أهم المقتنيات الأثرية في المتحف مايلي :



تمثال لرجل واقفا

رقم ١١٢ - خشب ملون
ارتفاع بدون قاعدة : ٣٩٥ سم .
القاعدة : ٢٢ * ٧ * ٣٧ سم .
دهشور - دولة وسطى .

تنوعت اشكال وأحجام تماثيل الافراد في مصر القديمة ، كما اختلفت المادة المصنوعة منها وهي وقورة المظهر ، قامتها رشيقة جذابة ، مثلت واقفة تخطو بقدمها اليسرى إلى الأمام أو جالسة أو منحوتة علي هيئة متوفي ساكن ، قدماء مضمومتان ولم يكن التمثال في مصر القديمة يقصد به الفن من أجل الفن ولكن كان له هدف ديني أو جنازي : فبعد الاحتفال بطقس «فتح الفم» يقوم النحات بنحت الجسد المقصود أن يعيش الى الابد ، وكان لا بد أن يكون تمثالا صلبا وأن يطابق النمط المطلوب . وكان هناك تماثيل للآلهة زينت ردهات وأفنية المعابد ربما كان الغرض زيادة قدرة أولئك الآلهة وقوتهم . ومن النماذج التي يضمها المتحف تمثال خشبي ملون لشخص واقف ، ومثبت علي قاعدة ، وقدمه اليسرى إلي الأمام ، مرتديا نقبة قصيرة بيضاء والشعر المستعار ، ويقبض في كل يد علي منديل . أما القاعدة تتضمن نصا هيروغليفا من سطرين .

نموذج صغير لمبنى

رقم ٤٢٩

خشب ملون

هواره - دولة وسطى

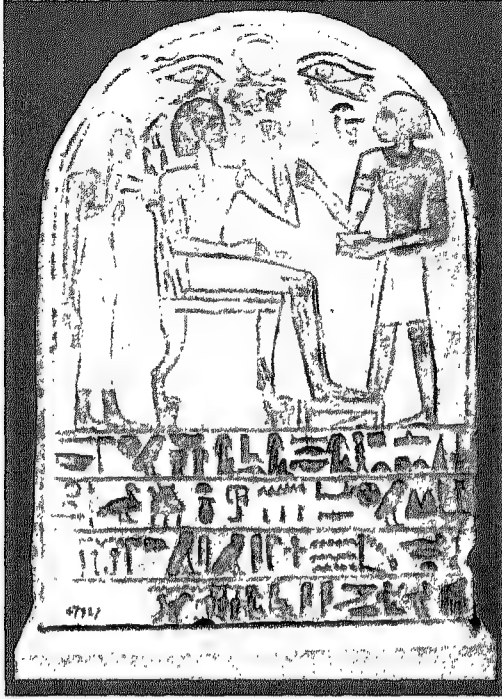


نموذج لمبنى من طابقين بداخله عدد ٦ تماثيل تمثل الخدم أثناء العمل اليومى تحت ملاحظة سيد وسيدة الدار . وفي عصر الدولة القديمة كثر نحت تماثيل الخدم والعمال والصناع . اما في عصر الدولة الوسطى فقد زاد عدد النماذج المجسمة التى كانت توضع فى المقابر وكانت تصنع غالباً من الخشب . وهى تجسد الحياة اليومية لهؤلاء الأفراد .

وقد وجدت نماذج تمثل مناظر البيوت الصغيرة والحدائق وصناعة البيرة والفزل ومخازن الحبوب وحظائر الماشية . ومختلف أنواع القوارب وفصائل من الجنود .

ومن أجمل هذه النماذج ما وجد فى مقبرة مكت رع من الأسرة الحادية عشرة فى البر الغربى من طيبة ، والموجودة حالياً بالمتحف المصرى وكان مكت رع مشرفاً على قصر الملك منتوحتب نب حبت رع

وربما لجأ المصرى إلى هذه الطريقة بعد الاضطرابات التى حدثت فى عصر الانتقال الأول . فرأى أن يخفى هذه الأشياء الضرورية لحياته فى العالم الآخر فى حجرة الدفن ليبعدها عن أيدي اللصوص .



لوحة للمدعو سوبك سات

س.ع. ٤٧٩٢٧ (المتحف المصرى)

حجر جيرى ملون

١١٥ * ٥٦ سم

أدفو - دولة وسطى

لعل اللوحات إلى جانب التماثيل
تمثل أكثر الآثار المصرية تواجدًا في
المتاحف في الداخل والخارج ، ويكفى
من عددها الضخم أن نعرف مدى
أهميتها لدى المصرى القديم .

واللوحات تتنوع وتختلف من حيث الحجم والشكل والمادة المصنوعة منها بل وأيضًا من حيث المضمون والهدف . ورغم استقلاليتها إلا إنها توضع في أغلب الأحوال داخل مبنى يحدد شخصيتها طبقًا لنوعيته . وعادة ما يكون للوحة طابع جنازى فهي تؤكد ملكية الفرد للمقبرة ، وهى أيضا تحمل الصلوات التى تستمر فاعليتها طالما ظلت اللوحة نفسها سليمة ، نقوشها لم تخدش ونصوصها لم تهشم . كما تحتوى اللوحات على التعاويذ السحرية وتضمن استمرارها في العالم الآخر . وتعتبر اللوحات حامل جيد للنصوص والأشكال الأدبية لذا استغلها الملوك لأهداف أخرى ، فاستغلت كلوحات للحدود ، وكلوحات تذكارية تخلد مناسبة أو احتفال هام ، كما استغلت اللوحة لتحمل تحية موجهة لأحد الآلهة . أما الأفراد فقد استغلوها خاصة في نقش سيرهم الذاتية عليها ، أو لنقش نصوص سحرية ، أو تحية لأحد الآلهة .

ويوجد في متحف كوم أوشيم نماذج لعدة لوحات منها لوحة جنازية لسبك ام سات من الدولة الوسطى عثر عليها في مدينة آدفو . وهى من الحجر الجيرى الملون ، وذات قمة مستديرة . وفي الجزء الأعلى منها منظر يمثل سوبك سات جالسًا وبيده اليسرى زهرة اللوتس ، وأمامه رجل آخر ممسك بإناء ومبخره وفي خلفه زوجته التى تحتضنه بيسراها .



تمثال للإله أنوبيس

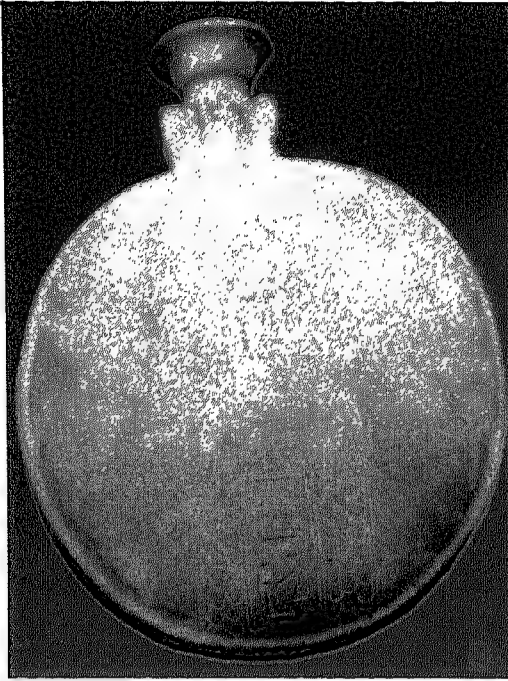
ك . ع . ٣٨٥١٧ (المتحف المصرى)
جرانيت أسود
٩٧ * ٣٥ * ٣٢ سم
تاتيس - دولة حديثة (أسرة ١٩)

عبد المصريون الإله أنوبيس للتقرب منه إلتقاء لشره لأنهم لاحظوا أنه ينبش المقابر ويعبث بالجثث وبذلك تحول الى إله حام للجبانة والموتى . يبتهل الناس إليه ليسمح للقرابين أن تصل إليهم . وقد عبد هذا الإله بصفة خاصة فى الإقليم السابع عشر من أقاليم مصر العليا الذى عرف فى العصر اليونانى باسم كينوبوليس أى مدينه الكلاب وعاصمته مدينة القبس بالقرب من بنى مزار . وقد صور على هيئة ابن آوى وايضا على صندوق جواتبه مائله يقوم الإله بحمايته وحماية الأسرار التى بداخله ، يأخذ هذا الصندوق أحيانا شكل المعبد ويحمل الكهنة تمثال هذا الإله فى الأعياد والمواكب .

كما كان يعهد للإله أنوبيس العناية بالجسد وحمايته واكتسب صفة المحنط ونسب إليه تحنيط الإله أوزوريس وصور فى المناظر واقفا أمام الجثة ويقوم بتحنيطها فى حالة التحنيط . كما نجده يقوم أيضا بعملية التطهير والتى يتم فيها غسل المتوفى وتعطير أعضاء جسده ثم لفها بلفائف الكتان .

كما يلعب أنوبيس دورا هاما فى العالم الآخر فتقام له الصلوات والأدعية منذ الدولة القديمة حيث يمنح المتوفى القرابين . كذلك يلعب دورا هاما فى محاكمة الموتى إلى جانب الإله جحوتى كما يظهر ذلك فى بردية أنى فى الأسرة الثامنة عشر فنجد الإله

أنوبيس يزن قلب المتوفى فى المحاكمة ليقربها فى النهاية للإله أوزوريس . يظهر هنا الإله أنوبيس بجسم آدمى ورأس ابن آوى مرتديا نقبة قصيرة بحزام بيده اليمنى علامة الحياة وبيده اليسرى الصولجان وتبدو هنا براعة الفنان فى ربط الجسم ال آدمى بالرأس الحيوانية . يزين الصدر قلادة من عدة صفوف ، وأحاط الرأس الشعر المستعار الذى يتدلى على الأكتاف



أنبياء على شكل زمرمية

رقم ١٣٦ (المتحف المصري)

فخار

أقصى طول ١٥ر٨٠ سم .

العرض : ١٣ سم .

طول الرقبة : ٣٥ سم

هواره - عصر صاوى

صورت على جدران المعابد والمقابر أشكال عديدة من الأواني ، هذا بالإضافة إلى ما قدمته لنا الحفائر من أواني ذات أحجام وأشكال مختلفة مصنوعة من مواد متعددة . وشكل المصريون منذ عصور ما قبل التاريخ الأواني من فخار رقيق ونحتوها من الأحجار وطوعوا أصعب وأصلب المواد منذ العصر الثانى لصناعة هذه الأواني . كذلك النحاس والمرمر والجرانيت استخدموه مع الفخار الفاخر أو العادى لتخزن فيه الحبوب والسوائل والبردى . كما استعملت الأواني في الأغراض الدينية في المعابد للتطهير والقربان ، وكان منها ما صنع من الفضة أو الذهب أو الخزف . وقد حوت المتاحف نماذج متعددة من الأواني مختلفة الاستعمال . وبطبيعة الحال كان هذا هو الوضع في متحف كوم أوشيم حيث ضم بين مجموعاته مجموعة تمثل الأواني المختلفة لعل من نماذجها الجديدة بالاهتمام هذه الآنية الرائعة من الفخار والتي ترجع إلى العصر الصاوى ، وهى على هيئة زمرمية تنتهى بفوهة لها حافه مستعرضة ، والأذنين على هيئة كفين آدميين ، وعلى وجه الآنية نص هيرغليفى كتب عمودياً يطلب من الإلهة سركت أن تعطى الحياة والصحة إلى السيدة نبت نفرو .



مسند رأس

رقم ٩٠ - خشب
لقاعدة : ٧٤ × ١٠٥ سم.
هواره - عصر متأخر .

كما هي العادة لدى عدد كبير من الشعوب الأفريقية ، كان ينام المصريون القدماء على مسند رأس يمثل عليه أحيانا بعض الآلهة الحامية مثل الإله بس الممثل هنا والذي كان يحمي النائم من الكائنات التي يمكن ان تهدده اثناء النوم .



تميمة لحورس الطفل على التمساح

رقم ١٣٢ - حجر الصابون

٥٥ * ٢٨ سم

مجهولة المصدر - عصر متأخر .

من الآثار المصرية الذائعة الصيت
والمؤرخه من العصر المتأخر والتي
استمرت خلال العصر اليونانى الرومانى
هى تلك اللوحات المعروفة باسم «لوحات
الإله حورس» . حيث يمثل عليها حورس
الطفل عارياً واقفاً على تمساحين وعادة ما
يمسك فى يديه بالثعبان وعلى رأسه يمثل
الإله بس . وتتميز هذه اللوحات
بالنصوص الهيروغليفية المحيطة بالمنظر
والموجودة أحياناً على الجانبين وعلى
الوجه الآخر وتحتوى على فقرات ذات
مغزى سحرى وذلك لأن هذه اللوحات
كانت تستخدم كتمائم لحماية حاملها أو
مالكها . ونجد هنا الإله حورس ابن
إيزيس واقفا عارى الجسد ، واضعاً قدمه
على تمساح ممثل بشكل جانبى ويضع
يده على رأس قرد جحوتى جالس بجانبه ،
وخلف الرأس تظهر رأس للاله بس ،
وتصنع هذه اللوحات من مواد مختلفة
كالحجر الصلد مثل الجرانيت أو البازلت
وكذلك من الحجر الجيرى أو القاشانى



الجزء العلوى لكساء مومياء

رقم ٨٤ - كتان وجص ملون
(كارتوناج)
٤٣ * ٢٣ سم .
هواره - عصر متأخر .

كانت المومياءات تلف بلفائف من الكتان كما كانت تغلف أحيانا بكتان مطلى بالجص يطلق عليه اليوم الكارتوناج [الأغلفة المصنوعة من الكارتون] . وفى العصر الرومانى استبدلت هذه الأقنعة بلوحات مسطحة مرسوم عليها بالألوان ملامح وجه المتوفى . وهى تعرف اليوم بـ «بورتريه الفيوم» حيث تصور بدقه - وبالوضع الأمامى - ملامح وجه المتوفى مثلما يمثلها فن «البورتريه» الحديث . وحفظت لنا هذه اللوحات التى وجد منها أكثر من ستمائة قطعة - متفرقة اليوم فى مختلف متاحف العالم - ملامح الجنسيات المتنوعة التى كانت تعيش فى الفيوم بين القرن الثانى والخامس الميلادى مثل الأفارقة والمور والسوريون والهنود والمقدونيون والإغريق والرومان .

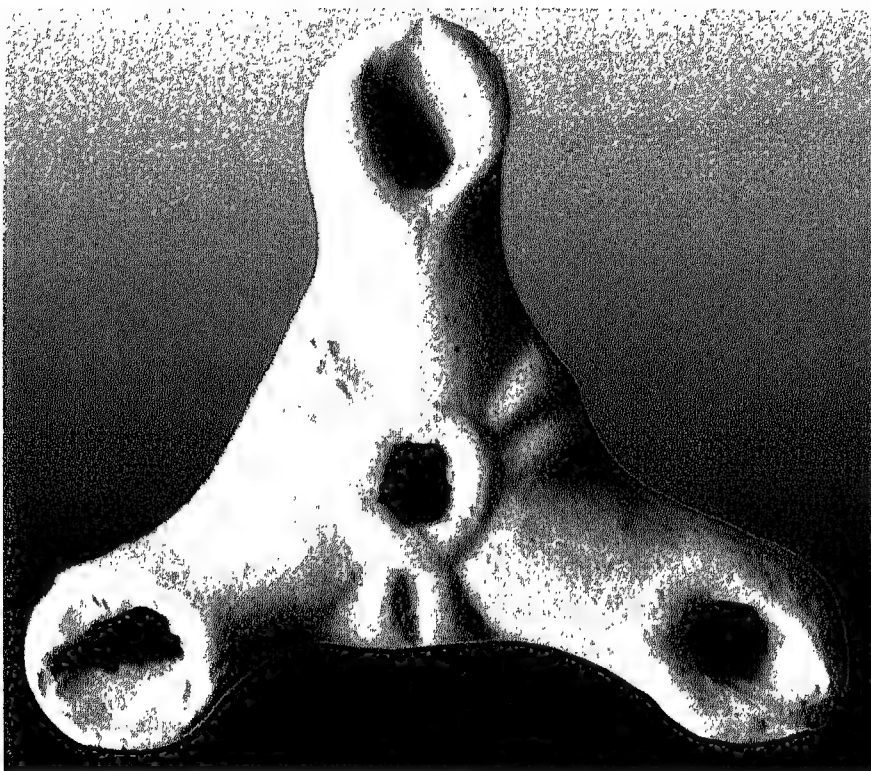
ونجد هنا الجزء العلوى لكساء ملون لمومياء مجهولة ، وقد مثلت ترتدى الشعر المستعار المثبت بعصبة يتوسطها قرص الشمس الذى يدفعه الجعران المجنح . وعلى الصدر ينسدل طرفى الشعر المستعار وقد مثل على كل طرف منهما أوزيريس جالساً على العرش ممسكاً بالصولجان (واس) وقد أرتدى تاج الآتف .

مسرجة ذات ثلاث فجوات

رقم ١٩٩ - فخار احمر

المسافة بين الفتحات : ١ * ٨ * ٨ سم .

كيمان فارس - عصر بطلمى .



من الفنون الصغرى والمرتبطة بالحياة اليومية في العصر اليونانى الرومانى وبالعادات المألوفة في هذا المجتمع هى المسارج الفخارية التى يمكن تتبع تطورها من أوائل العصر البطلمى والتى استمر استخدامها حتى العصر الإسلامى . وتتميز هذه المسارج بأشكالها العديدة وزخارفها المتنوعة . وفي البداية كانت عادة تصنع على العجلة الفخارية ، اما بعد ذلك فلقد شكلت عن طريق القالب . وهى تتكون من جزئين ، جزء علوى وآخر سفلى يتم لصقهما ببعضهما البعض قبل عملية الحرق ، وتتميز هذه المسرجه بوجود ثلاث فوهات تستخدم كمشعل ، أما الثقب الأوسط فيتم من خلاله وضع الزيت ، أما باقى جسم المسرجه فهو مزخرف هنا بخطوط بارزه .



تمثال لأفروديت داخل قوقعة

رقم ٢٤٥ - حجر جيري

٦٥ * ٢٤ سم

عصر بطلمي

التمثال يمثل الإلهة

أفروديت إلهة الجمال في

حوض البحر المتوسط والتي تظهر في معظم تماثيلها عارية وذلك لإبراز مفاتها وإظهار مدي رشاقتها كما هي مصورة هنا . وربما تمثل هذه اللوحة إحدى الحوريات والمسماة باسم «لوكيتا» والتي لعبت دورا هاما في الأساطير اليونانية حيث كانت الأم الحنون وفي ذات الوقت زوجة الأب الشريرة ، والمربية الفاضلة للإله ديونيسوس ، وكانت أيضا الإلهة المنقذة لأوديسيوس ، وهي أيضا مرتبطة إرتباطا وثيقا بالإلهة أفروديت نفسها ، وعادة ما تمثل عارية بشكل أمامي رافعة يديها إلى أعلى ممسكة بأطراف غطاء الرأس ، أما النصف السفلي منها فهو بشكل جانبي ، ويزين الخلفية إثنان من القواقع واحدة عليها الجزء العلوي من الجسم والأخرى يرقد عليها الجزء السفلي ، أما الحافة العليا والسفلى لهذه اللوحة عليها إفريز معماري ذو زخارف هندسية «كالبيض والسهم»

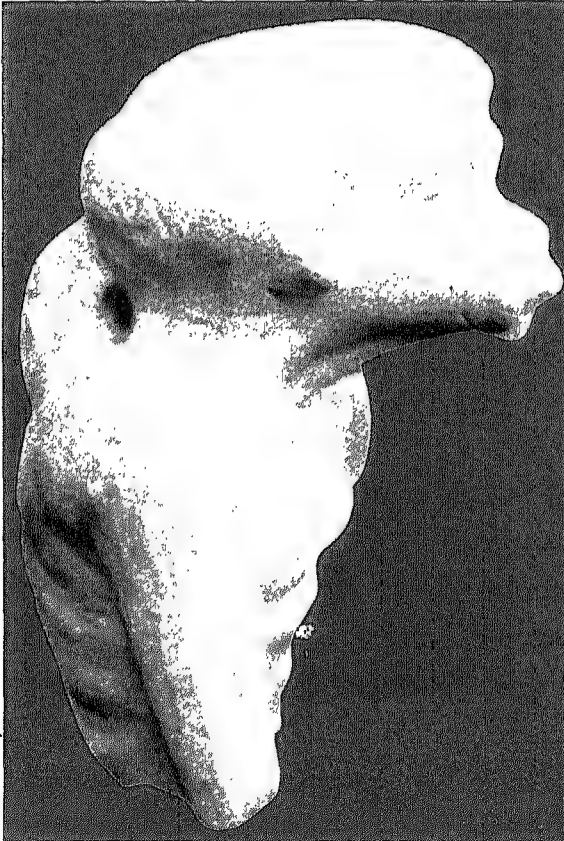
رأس تمثال صغير

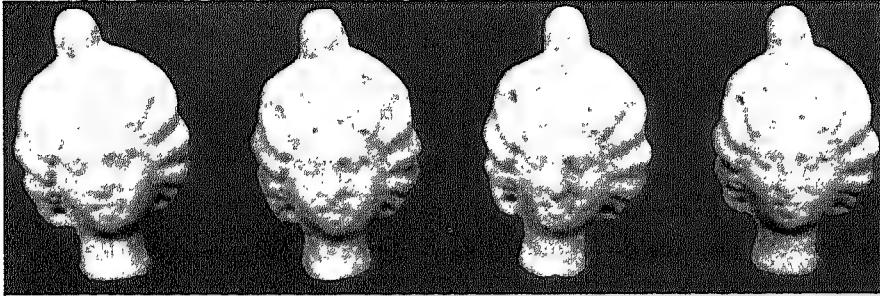
رقم ٣٠٩ - فخار

الطول : ٧ سم .

كيهان فارس - عصر يوناني روماني

تميمة على هيئة تمثال صغير مجوف لكهل أحذب نفذ بأسلوب الجروتيسك . على الرقبة أثر لون أحمر وبه شطوف . والتمثال كان يعلق على إحدى الحوائط من حلقة معدة لذلك أعلى الحدة وخلف الرقبة . كان الغرض من التميمة جلب الحظ أو إبعاد الشر . ويلاحظ الأسلوب الواقعي في التنفيذ وهو من سمات العصر الروماني .





أربعة رؤوس لسيدات

رقم ١٥ - فخار
ارتفاع ١٠ سم
كيمان فارس - عصر يوناني

عثر على هذه الرؤوس بكثرة في مدينة الفيوم وكذا في مدينة منف ، وفي الاسكندرية حيث وجدت في العديد من المقابر اليونانية الرومانية . ومثل هذه الرؤوس تم صنعها بشكل منفرد حيث أن الجزء الأسفل منها لا يدل على أنها تنتمي لتماثيل لأنه مغلق ومصقول ، وهذا يدل على أنها تماثيل لرؤوس منفصلة تم صنعها عن طريق القالب . وتتكون هذه الرؤوس من جزئين جزء خلفي وجزء أمامي ، الجزء الخلفي أحيانا نجده غير منحوت وأملس السطح ، وعادة ما يوجد بهذه الرؤوس ثقب في مكان الأذن وعلى الرأس تستخدم لوضع الأقراط ودبابيس الشعر . أما تسريحات الشعر المتنوعة لهذه الرؤوس فهي تطابق تسريحات الشعر المعروفة والمستخدمه لدى سيدات البلاط الملكي أو الطبقات العليا في المجتمع الروماني بروما ذاتها ، ولذا أمكن تأريخها فهي غالبا ما ترجع الى الفترة ما بين القرنين الأول والثاني الميلادى . أما عن وظيفة هذه الرؤوس فالرأى الغالب أنها كانت تستعمل كموديلات أو كتالوج لتسريحات الشعر المتنوعة حيث يسهل للسيدات في المجتمع اليوناني الروماني بمصر اختيار التصفيفة المناسبة لهن ، وهناك رأى آخر هو أنها ربما كانت تستخدم كقرايين تعطي للآلهات معينة من سيدات المجتمع الراقى كقربان ذاتى أو كقرايين للشعر ذاته . ومن الملاحظ هنا أن القطعتين على الجانبين اليمين والشمال مأخوذتين من نفس القالب .



رأس تمثال لاهة الآلهة اليونانية

رقم ٢٤٩ - حجر جيرى
طول الرأس حتى اللحية ٦٣ سم.
طول الرقبة ١٣ سم.
عرض الوجه ٣٧ سم.
الطول من الكتف حتى النهاية ٤٧ سم.
اللاهون - عصر يونانى رومانى .

تمثال نصفى لرجل ذو شارب
ولحية كثيفة مقسمة فى المنتصف الى
خصلات ملتوية ومجعدة ، الرأس
عريضة وطويلة ، تصفيفة الشعر
مشككة على هيئة خصلات ذات
خطوط متوازية الواحدة تلو الأخرى
أما على الرأس فيوجد قرنين لحيوان
الماعز مع عصابة رفيعة حول الرأس ،
وهذه الخصائص تدل على أن هذه
السراش تنتمى الى دائرة الإله
أبونيسوس إله الخمر ، أو إلى الإله

بان إله المراعى ويظهر هنا الرجل مرتديا رداء ذو طيات منحوتة بشكل بارز تتميز ملامح الوجه
بأنف مستقيمة ، الوجنات عريضة ، جزء كبير من الجهة اليسرى والكتف الأيسر مفقود .



مسرجة على هيئة رأس آدمية

رقم ٢٠٠ - فخار
٦ر٥ * ١٣ر٥ سم.
كيما ن فارس - عصر يوناني
روماني .

انتشر استخدام المسارج في
مصر بشكل واسع أكثر من
غيرها في مناطق دول البحر
المتوسط في العصر اليوناني
الروماني ، وبجانب وظيفتها
كأدوات يومية فقد كان يفضل
استعمالها بشكل خاص في
الاحتفالات الدينية وفي
العبادات الخاصة بالأشخاص
المتوفين حيث يتم إشعالها
لفترة وجيزة ، وكانت تصنع
من الطين المحلى الموجود في

مصر كالطمي النيل أو الطين المحلى الموجود بمدينة الفيوم ، وكان هناك أنواع طين مستورد من
الخارج وكانت هذه الأنواع قليلة العدد . وعادة ما تأخذ هذه المسارج أشكال عديدة وأهمها
الأشكال الأدمية التي انتشر استعمالها في القرن الثاني ق.م. حتى العصر الروماني . فهذه
المسرجة على سبيل المثال ذات جسم بيضاوي الشكل ممثلة على شكل وجه آدمي ربما لمخلوق من
المخلوقات الأسطورية التابعة لإله الخمر ديونيسوس ، فالرأس مزينة بفرع نباتي الشكل ، أما
الجبهة فتزين بشريط دائري ، الأذن مدببة ، الحواجب مرفوعة لأعلى ، وهذه الملامح معروفة لدى
أتباع الإله ديونيسوس . وفي أعلى الرأس يوجد ثقب خاص بملأ الزيت ، أما في أسفل الوجه فيوجد
ثقب آخر يستخدم كمشعل .

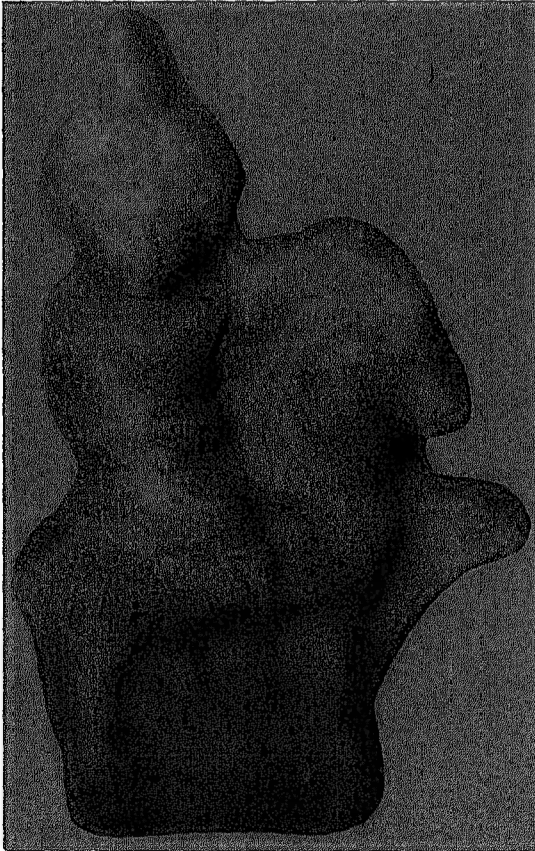
تمثال حربوقراط

رقم ٢٢٢ - تراكوتا

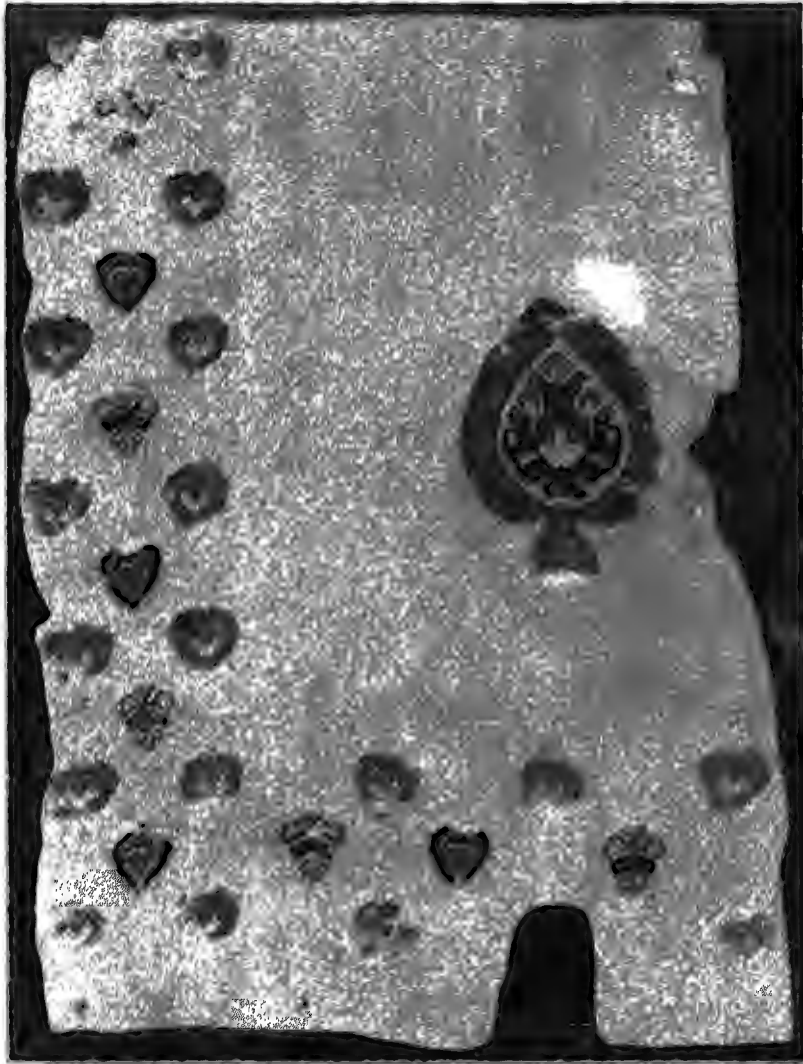
٢٠ * ٨ سم.

كيهان فارس - عصر يوناني روماني

من أهم مميزات الفن في العصر الهلنستي والروماني هو امتزاج العناصر المصرية مع العناصر اليونانية ويظهر ذلك واضحاً في القطع الأثرية التي وصلتنا من هذه الفترة ومنها هذا التمثال الخاص بالطفل حربوقراط على شكل فارس يمتطى جواد ، فهو هنا يظهر كإله الهامى . وتم تقليد هذا الإله في العصر القبطي حيث ظهر القديس جرجس وهو على ظهر جواد ومسلح ،



وهنا نجد الطفل حربوقراط جالسا بشكل أمامي على ظهر الجواد بالخصلة الجانبية متدلّية على الجهة اليسرى ، مرتديا التاج المزدوج الخاص بمصر العليا والسفلى ، ومرتديا القميص القصير المعروف باسم «الختون» ، واضعا إحدى يديه على الجواد ، أما اليد الأخرى فتوضع على جسده ، والجواد ممثل بشكل جانبي ، رافعا قدمه اليسرى الى أعلى موضحا أنه في وضع الجرى . ومن المعروف أن حربوقراط كان يظهر مصاحبا للعديد من الحيوانات أو جالسا عليهم مثل الجمل ، الفيل ، والكلب ، والخروف وعديد من الحيوانات الأخرى



قطعة من الكتان

مدينة الفيوم - عصر بيزنطي
قطعة من نسيج الكتان عليها زخارف عبارة عن اوراق قلبية بالالوان الأحمر والأزرق
والأخضر .

قطعة من الكتان

دير البنات - عصر بيزنطي

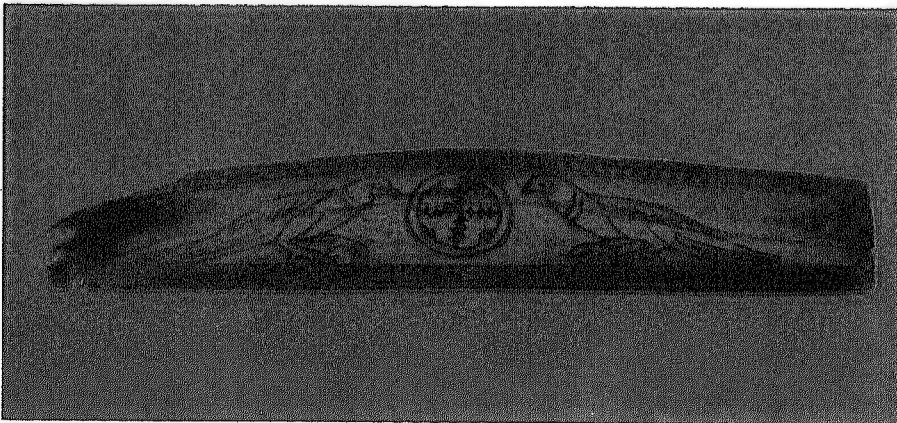
قطعة من نسيج الكتان ربن وسطها بزخرفة منسوجة من الصوف الملون باللونين الأسود والأحمر عبارة عن رسم آدمي محور يحيط به إطار زخرفي.

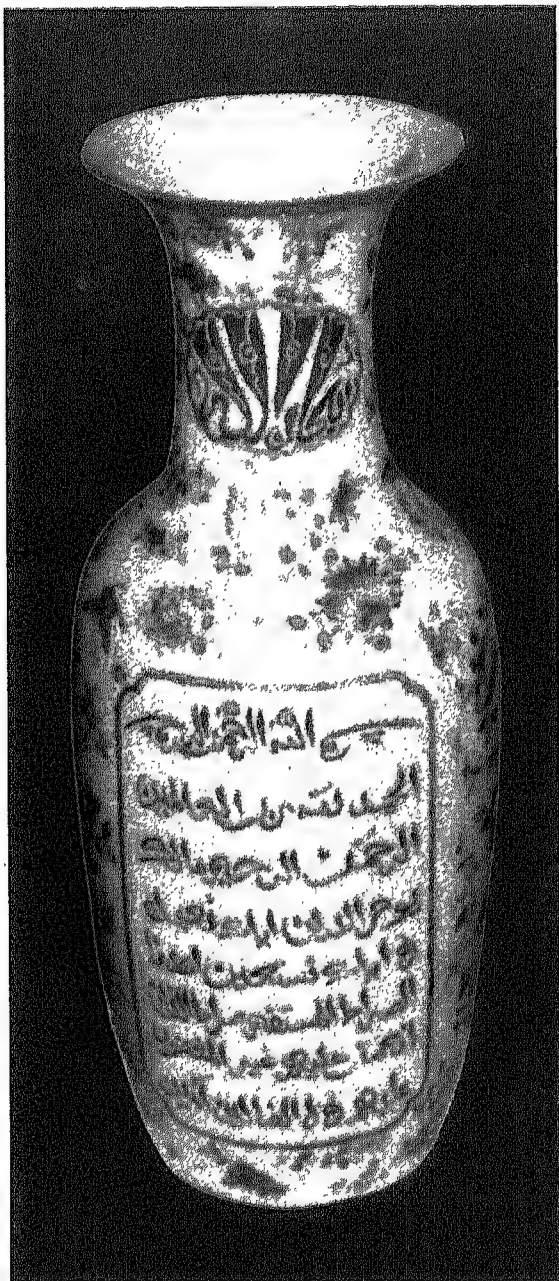


قلمنة خشبية

خشب
عصر بيزنطى

قطعة شبه مستطيلة من الخشب عليها نقش لحمامتين متقابلتين بينهما جامة دائرية بداخلها زخارف نباتية محورة على شكل الصليب ، ويحيط بالرسم إطار زخرفى عبارة عن دوائر صغيرة متجاورة .

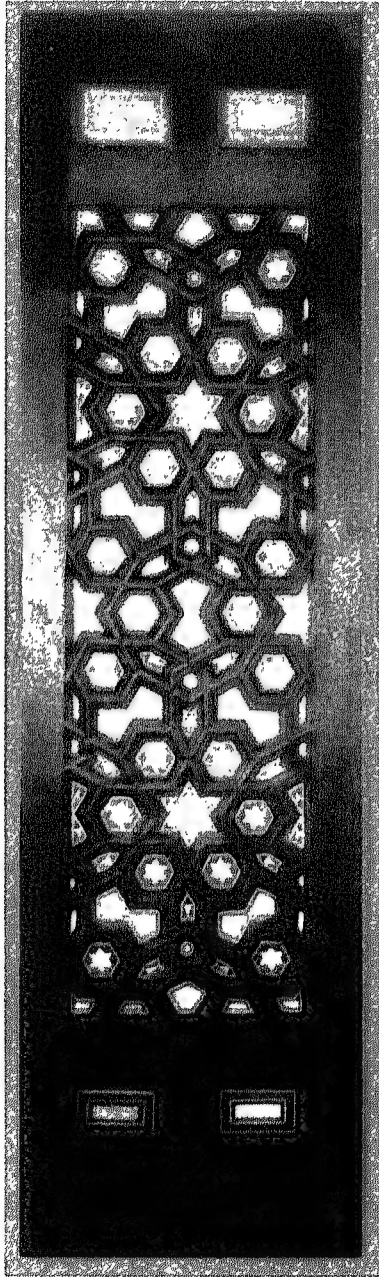




زهريّة

خزف
عصر عثماني

زهريّة من الخزف على
جزء من بدنّها زخارف
نباتيّة باللونين الأحمر
والقرمزي والأخضر ، وعلى
الجزء الآخر سورة الفاتحة ،
أما رقبته فتتوسطها جامة
دائريّة كتب بداخلها
(سبحان الله) ، اتخذت
أعلى حروفها شكلا زخرفيا



ضلفة باب خشب

عصر عثمانى

ضلفة باب من الخشب ذات حشوات مطعمة
بالعاج علي هيئة أطباق نجمية في أشكال هندسية
عرفت في الفن الإسلامى باسم (ضرب خيط) .

محافضة الفيوم - أهم المواقع الأثرية

جدول تأريخى

حوالى ٦٠٠٠ الى ٤٥٠٠ ق.م.	العصر الحجري الحديث
حوالى ٤٥٠٠ الى ٣١٠٠ ق.م.	عصر ما قبل الاسرات
حوالى ٣١٠٠ الى ٢٧٠٥ ق.م.	العصر العتيق (أو العصر الثينى) :
حوالى ٢٧٠٥ الى ٢١٥٥ ق.م.	الدولة القديمة :
حوالى ٢١٥٥ الى ٢١٣٤ ق.م.	عصر الانتقال الأول :
حوالى ٢١٣٤ الى ١٧٨١ ق.م.	الدولة الوسطى :
حوالى ١٧٨١ الى ١٥٥٠ ق.م.	عصر الانتقال الثانى :
حوالى ١٥٥٠ الى ١٠٧٥ ق.م.	الدولة الحديثة :
حوالى ١٠٧٥ الى ٣٣٢ ق.م.	العصر المتأخر :
حوالى ٣٣٢ ق.م. الى ٣٠٥ م.	العصر اليونانى الرومانى :
حوالى ٣٠٥ الى ٦٤٠ م.	العصر البيزنطى :
حوالى ٦٤٠ م.	الفتح العربى :
حوالى ١٥١٧ الى ١٨٠٥ م.	العصر العثمانى :
حوالى ١٨٠٥ الى ١٩٥٢ م.	أسرة محمد على :

Bibliotheca Alexandrina
مكتبة الإسكندرية



0305418

٥٠٠ جنيه